

أن يبيت عندها ليلة من أربع ليالٍ ، وله أن يفعل في الثلاث ما أحب مما أحله الله له^(١) ، قال جعفر بن محمد (ع) : وإن كان للرجل امرأتان فله أن يخص إحداهما بالثلاث الليالي التي هي له ، ويقسم للواحدة ليلتها ، وكذلك إن كنّ ثلاثاً قَسَمَ لكل واحدة منهن ليلتها من الثلاث . ويخص بالرابعة من شاء منهن ، وإن كنّ أربعة لم يُفَضَّل واحدة منهن على الأخرى . (٩٥٦) وعن علي (ص) : أنه سُئِلَ عن قول الله (تع) (٢) : وَإِنْ أَمْرَاةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، الآية ، فقال : عن مثل هذا فاسألوا ذلك الرجل يكون له امرأتان فيعجز عن إحداهما ، أو تكون دمية^(٣) فيميل عنها ويريد طلاقها ، وتكره هي ذلك ، فتصلحه على أن يأتيتها وقتاً بعد وقت ، أو على أن تضع له حظاً من ذلك .

(٩٥٧) وعنه (ع) أنه قال في الرجل تكون عنده المرأة الواحدة أو الثلاث فيتزوج بكراً ، قال : إذا تزوج بكراً أقام عندها سبع ليالٍ ، وإن تزوج ثيباً أقام عندها ثلاثاً ، ثم يقسم بعد ذلك بالسواء بين أزواجه . (٩٥٨) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه سُئِلَ عن الرجل تكون عنده النساء ، يَغْشَى^(٤) بعضهن دون بعض قال : إنما عاياه أن يبيت عند كل واحدة في ليلتها ويَقِيل عندها في صحبتها : وليس عليه أن يجامعها إن لم يَنْشَبْطَ لذلك .

(٩٥٩) وعن علي (ص) أنه قال في الرجل تكون عنده النساء فيخرج إلى السفر : قال : إذا انصرف ، بدأ بمن لها الحق !

(١) حش ي - أى ما أحب من وطء سريره أو عبادة أو صنعة وغير ذلك .

(٢) ١٢٨/٤ .

(٣) حش ي - أى بلا حسن ، حش س - قبيحة .

(٤) حش س - غشياً أى جامعها .